

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tele: +251-115 517 700 Fax: +251-11-5 517844  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية التاسعة والثلاثون  
27 سبتمبر – 1 أكتوبر 2021  
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1288(XXXIX)

الأصل: إنجليزي

## مشروع مذكرة مفاهيمية بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022: عام التغذية

الموضوع: "بناء القدرة على الصمود في مجال التغذية في القارة الأفريقية: تسريع تنمية رأس المال  
البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية"

موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022: "بناء القدرة على الصمود في مجال التغذية في القارة الأفريقية:  
تسريع تنمية رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية"

## أولاً- مقدمة

1. كجزء من الرؤية الطويلة الأمد المنصوص عليها في أجندة 2063، اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي تطلعات أفريقية مشتركة، مستمدة من إمكانات شعوبه، لاسيما رأس المال البشري الذي ينعم بتغذية جيدة، ويتمتع بصحة جيدة مع التركيز بشكل خاص على النساء والمراهقين والأطفال. يعتبر رأس المال البشري أساسياً للتنمية لأنه يؤدي إلى تحسين حياة الأفراد، وزيادة المداخيل، وتحسين الدخل للبلدان.

2. قُدر عدد سكان إفريقيا بـ 1.25 مليار نسمة في عام 2018 وهي أسرع قارة تحضرًا، بمعدل نمو يزيد عن 2.6%. يمثل العدد الكبير من الشباب عائدًا ديموغرافيًا محتملاً، وإذا تم تعزيزه بشكل مناسب بالاستثمارات المناسبة، يمكن أن يساهم في تسريع التنمية المستدامة والعدالة. على مر السنين، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بأكثر من 50 في المائة بين 1994 و 2019؛ وانخفضت معدلات الخصوبة من 6 إلى 4 أطفال لكل امرأة. ومع ذلك، مقارنة ببقية العالم، لا يزال سوء التغذية مرتفعاً في القارة ونقص التغذية بشكل خاص هو السبب الكامن وراء ما يقارب نصف وفيات الأطفال.<sup>1</sup>

3. وفقاً لنتائج بطاقة الأداء القارية للمساءلة التي أطلقها الاتحاد الأفريقي ومبادرة القادة الأفريقيين للتغذية في عام 2019، تُظهر البيانات أنه في القارة الأفريقية:<sup>2</sup>

- يعاني 150.8 مليون طفل دون سن الخامسة من التقزم، 58.7 مليون منهم في أفريقيا.
- سبع (7) دول أعضاء فقط لديها معدلات تقزم أقل من 19 في المائة.
- خمسة عشر (15) دولة عضو يصل فيها معدل انتشار هزال الأطفال إلى أقل من 5 في المائة.
- يبلغ معدل انتشار فقر الدم لدى النساء في ثمانية وثلاثين (38) بلداً أكثر من 30 في المائة.
- ثمانية عشر (18) دولة عضو لديها ما لا يقل عن 50 في المائة من الرضع الذي يتغذون رضاعة طبيعية بشكل حصري.
- عشرون (20) دولة عضو تصل فيها معدلات انتشار مكملات فيتامين ألف إلى أكثر من 70 في المائة.

4. في نفس الوقت، فإن زيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بنوعية النظم الغذائية آخذة في الازدياد بسرعة، مما يؤدي إلى تفاقم معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات. لا يسلم أي بلد أفريقي، في مرحلة ما من دورة الحياة، من سوء التغذية بمظهره المزدوج. إن سوء التغذية ليس فقط أحد أسوأ أسباب وفيات الأطفال دون سن الخامسة، ولكنه أيضاً يمنع الأطفال والمراهقين من الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة، ويوقع مجموعات سكانية بأكملها في حالة ضعف. يساهم سوء التغذية، من خلال آثاره السلبية على تنمية وإنتاج رأس المال البشري، في تأخير التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الأفريقية، مع عواقب بشرية غير مقبولة على الأفراد والمجتمعات والأمم الأفريقية.

<sup>1</sup> Black RE, Victora CG, Walker SP, and the Maternal and Child Nutrition Study Group. نقص تغذية الأمهات والأطفال وزيادة الوزن في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. The Lancet 2013؛ نُشر على الإنترنت في 6 يونيو. [http://dx.doi.org/10.1016/S0140-6736\(13\)60937-X](http://dx.doi.org/10.1016/S0140-6736(13)60937-X)

<sup>2</sup> <https://www.rural21.com/english/news/detail/article/continental-accountability-scorecard-for-nutrition.html>

5. أظهرت أدلة جديدة أن استمرار عبء سوء التغذية له عواقب وخيمة على النمو البدني والعقلي والمعرفي والجسماني للأطفال الأفريقيين؛ ومن ثم فقد أصبح مسألة حساسة لحقوق الإنسان تتجاوز بكثير الآثار المتقلبة القائمة بالفعل على الصحة العامة. في نفس الوقت، تشير الأدلة إلى أن سوء التغذية يؤدي إلى انخفاض التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول ويصبح مسألة تنمية سياسية واقتصادية مهمة للغاية. وفقاً لنتائج دراسة تكلفة الجوع في إفريقيا، تشير التقديرات<sup>3</sup> إلى أن البلدان الأفريقية تفقد ما يعادل 1.9 إلى 16.5 في المائة من إجمالي ناتجها المحلي بسبب نقص تغذية الأطفال. كما تشير التقديرات إلى أن الأطفال المصابين بسوء التغذية معرضون لخطر فقدان أكثر من 10 في المائة من الكسب المحتمل طوال حياتهم.
6. إضافة إلى تحديات سوء التغذية الحالية، كشفت الأزمة الصحية العالمية لفيروس كورونا-19 بشكل كبير عن الضعف الاقتصادي<sup>4</sup> للبلدان الأفريقية ونقاط الضعف في نظمها الصحية والغذائية. كان الثمن الذي يجب دفعه مقابل صدّ الفيروس، في العديد من البلدان الأفريقية، على حساب المكاسب التي تحققت في الحد من سوء التغذية. ومن الأهمية الحفاظ على هذه المكاسب من خلال زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية الموجهة بشكل جيد، ولكن قبل كل شيء من خلال زيادة مخصصات الموارد الوطنية التي تركز على الرفاه التغذوي للسكان، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفاً.
7. بينما أتاح العقد الماضي<sup>5</sup> الاعتراف بشكل أفضل بأهمية الاستثمار في التغذية على المستويين العالمي والقاري، لا تزال هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة للقضاء على آفة سوء التغذية من خلال استراتيجيات مختلفة:

- **بناء القدرة على الصمود:** يعد الأمن الغذائي والتغذوي، في حد ذاتهما، عنصرين مهمين من عناصر القدرة الفردية على الصمود، ولكن يمكنهما أيضاً تعزيز قدرة الاقتصادات بأكملها على الصمود من خلال تحسين صحة وإنتاجية الأفراد. هناك حاجة إلى مزيد من الجهود من قبل الأشخاص والمجتمعات والبلدان والمؤسسات العالمية لمنع الصدمات وتوقعها والاستعداد لها والتعامل معها والتعافي منها وليس فقط العودة إلى حيث كانت قبل حدوث الصدمات.
- **النهج المتعدد القطاعات والمتعدد التخصصات:** يجب معالجة الأسباب المعقدة لسوء التغذية والمجموعة الواسعة من العناصر المؤثرة المشاركة من خلال نهج متعدد أصحاب المصلحة ومتعدد القطاعات. سوء التغذية مشكلة معقدة تسببها عوامل مختلفة: ترتبط هذه العوامل المحددة ارتباطاً مباشراً بنظم وممارسات التغذية والرعاية غير الملائمة. (تدعمها الخدمات الصحية - ممارسات رعاية الأم والطفل غير الملائمة - فضلاً عن الإمداد بالمياه، والصرف الصحي والخدمات الصحية غير الملائمة. في سياق انعدام الأمن الغذائي، والوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية وغيرها من المسائل الأساسية مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل الفقر والتعليم وعدم المساواة بين الجنسين والنظافة الصحية وإمدادات المياه. تتطلب هذه العوامل المحددة المعقدة والمتعددة الأبعاد والمترابطة، والتي تتدخل على مختلف مستويات المجتمع، تضافر وتآزر الجهود عبر عدة قطاعات للحد من هذه الآفة بسرعة وبشكل

<sup>3</sup> الاتحاد الأفريقي، النيباد، برنامج الأغذية العالمي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. 2015، تكلفة الجوع في أفريقيا: الأثر الاجتماعي والاقتصادي لسوء تغذية الأطفال في بوركينا فاسو، غانا، ملاوي وروندا. ملخص المشروع.

<sup>4</sup> <http://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/covid-19-and-africa-socio-economic-implications-and-policy-responses-96e1b282/>

<sup>5</sup> تم إعداد العديد من الأطر والالتزامات الدولية بهدف محدد يتمثل في مساعدة البلدان على مكافحة سوء التغذية بكل تعقيداته. تشمل هذه الصكوك الدولية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واعتماد أهداف التغذية الصادرة عن جمعية الصحة العالمية، والمؤتمر الدولي الثاني للتغذية، ودورة التغذية من أجل النمو، ومؤتمرات مشروع رأس المال البشري، (اجتماعات البنك الدولي/ صندوق النقد الدولي في الربيع/ الخريف)، وأجندة وكالات التغذية التابعة للأمم المتحدة فضلاً عن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 واستراتيجية وخارطة الطريق لحركة تعزيز التغذية (2016-2020).

مستدام. وتعد الشراكة على جميع المستويات أساسية لمعالجة تحديات التغذية، كما ينبغي بحث دور التعاون بين بلدان الجنوب.

- **الصلة بين الزراعة والتغذية:** إن زيادة إنتاج الغذاء لضمان الأمن الغذائي ليست كافية لإنهاء سوء التغذية إذا لم يتم إيلاء اهتمام خاص بجميع العوامل المحددة مع التركيز على الطفولة المبكرة خلال الأيام الألف الأولى من حياة الفرد. وهذا يشمل ضمان الصحة والتغذية الجيدة للمراهقات والنساء الحوامل والمرضعات والرضع والأطفال الصغار، لاسيما من خلال تشجيع الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى من الحياة والاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى عمر سنتين أو أكثر مع الأطعمة التكميلية المناسبة.
- للزراعة دور رئيسي في التدخلات المراعية للتغذية؛ ومع ذلك، هناك حاجة إلى النظر في النظام الغذائي بأكمله عند تحديد وتصميم وتنفيذ التدخلات الزراعية والغذائية لتحسين التغذية.
- **يتطلب تحسين التغذية تغييراً منهجياً:** هناك حاجة إلى ضمان دمج التغذية في نظم صحية قوية وقادرة على الصمود من خلال التغطية الصحية الشاملة - نظم غذائية صحية شاملة ومستدامة ومراعية للبيئة/ المناخ؛ الصرف الصحي ونظم الصرف الصحي بما في ذلك إمدادات مياه الشرب؛ نظم حماية اجتماعية فعالة تضمن عدم إهمال أي شخص، بما في ذلك الأشد فقراً والأكثر ضعفاً من الناحية التغذوية؛ والاستثمار في التنقيف الغذائي للجميع.
- **الاستثمارات في التغذية:** هناك حاجة إلى تعزيز آليات التمويل الحالية وتوسيع نطاق تعبئة الموارد المبتكرة والمستدامة التي تشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص والأدوات المالية إذا كان سيتم اتخاذ تدابير في القارة.
- **الالتزامات بالعمل:** لم تحقق الالتزامات والاستراتيجيات السياساتية النتائج المتوقعة بعد. ينبغي للدول الأفريقية إجراء استعراض واضح وبذل الجهود من أجل تحسين ترجمة الالتزامات والإعلانات السياسية إلى برامج فعالة على أرض الواقع، لاسيما في سياق الأهداف الطموحة المنصوص عليها في إعلان ملابو للاتحاد الأفريقي لعام 2025، وأهداف جمعية الصحة العالمية وأجندة التنمية المستدامة لعام 2030.

## ثانياً- أجندة الاتحاد الأفريقي للتغذية

8. في إطار الرؤية الطويلة الأمد الواردة في أجندة 2063، يؤكد الطموح الأول على أهمية التغذية في "أفريقيا التي نريدها" بهدف "تمتع الأفريقيين بمستوى معيشة عالٍ، ونوعية الحياة والصحة السليمة والرفاهية"، والهدف الثالث بشأن " مواطنون يتمتعون بصحة جيدة وتغذية جيدة، ويتمتعون بمتوسط عمر يزيد عن 75 عاماً". كما تدعو المادة 14 من الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته إلى التغذية المناسبة والرعاية لمكافحة سوء التغذية وتحسين المعرفة بالتغذية، بما في ذلك الرضاعة الطبيعية وتنمية رأس المال البشري.
9. في خطوة للتصدي للتحدي الذي يطرحه الجوع وسوء التغذية، التزم إعلان ملابو<sup>6</sup> لعام 2014 بالقضاء على الجوع وخفض تقزم الأطفال إلى 10 في المائة ونقص الوزن إلى 5 في المائة في عام 2025، وأقرّ دراسة تكلفة الجوع في أفريقيا كأداة رئيسية لكسب التأييد، وأجاز أيضاً مناصر الاتحاد الأفريقي المعني بالتغذية ((Assembly/AU/ /Decl.1(XXIII)). علاوة على مناصر الاتحاد الأفريقي المعني بالتغذية، في محاولة لتعبئة المشاركة السياسية الرفيعة المستوى للنهوض بالتغذية في أفريقيا، أجاز رؤساء دول

<sup>6</sup> إعلان ملابو حول تسريع النمو الزراعي والتحول (Assembly/AU/ /Decl.1(XXIII))

وحكومات الاتحاد الأفريقي في عام 2018 مبادرة القادة الأفريقيين من أجل التغذية للبنك الأفريقي للتنمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي (Assembly/AU/Dec.681(XXX)). يتمثل دور مبادرة القادة الأفريقيين من أجل التغذية في تعبئة المشاركة السياسية الرفيعة المستوى للنهوض بالتغذية في أفريقيا. في عام 2019، أطلق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بطاقة الأداء القارية للمساءلة بشأن التغذية كأداة لتعزيز المساءلة من أجل تحقيق الأمن التغذوي في القارة وتعزيز رصد التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف التغذية العالمية والقارية (Assembly/AU/Dec.739(XXXII)). تشمل التزامات التغذية الأخرى للاتحاد الأفريقي، من بين جملة أمور، إضفاء الطابع المؤسسي على اليوم الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي في عام 2010 (Assembly/AU/Dec.327(XV)) ويوم الأول من مارس باعتباره اليوم الأفريقي للتغذية المدرسية في عام 2016 (Assembly/AU/Dec.589 (XXVI)).

10. علاوة على الالتزامات المذكورة أعلاه، يملك الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية التي تم إعدادها في البداية لتوجيه الدول الأعضاء بشأن سياسات وبرامج التغذية على مدى فترة 10 سنوات من 1993-2004، 2005-2015، و2015-2025. لتوجيه العمل الفعال للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لتحقيق أهداف التغذية، تدعو الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية 2015-2025 جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى وضع خطط عمل متعددة القطاعات بشأن التغذية، وميزانيات ونظام لتتبع النفقات من أجل التنفيذ والرصد الفعال للتدخلات التغذوية.

11. تحت قيادة إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، وبالشراكة مع الإدارات الشقيقة الأخرى وأصحاب المصلحة الرئيسيين، قدمت الإدارة مساهمات مختلفة لدعم تنفيذ مقررات والالتزامات الاتحاد الأفريقي المذكورة أعلاه:

(1) الانعقاد السنوي لاجتماع مجموعة العمل الأفريقية المعنية بالتنمية الغذائية والتغذوية للإشراف على تنفيذ استراتيجية التغذية الإقليمية لأفريقيا (2016-2025). أسست منظمة الوحدة الأفريقية، سلف الاتحاد الأفريقي، مجموعة العمل الأفريقية المعنية بالتنمية الغذائية والتغذوية في عام 1987 إدراكاً منها لأهمية التغذية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والحاجة إلى تسريع الإجراءات للقضاء على الجوع وسوء التغذية، وأهمية تنسيق السياسات والتدخلات، فضلاً عن تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة في القارة.

(2) تقود الإدارة أيضاً عملية استعراض منتصف المدة للاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية (2016-2025). يعد استعراض منتصف المدة تقييماً شاملاً عبر التدخلات الأربعة ذات الأولوية لاستراتيجية التغذية الإقليمية لأفريقيا؛ (1) تحديد المعايير والقواعد والسياسات والأطر لتعتمدها الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وتصادق عليها؛ (2) التوصل إلى توافق الآراء وتيسيره ("صوت واحد") بشأن المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي في أفريقيا؛ (3) كسب التأييد وتنفيذ سياسات وبرامج الأمن الغذائي؛ (4) وضع هيكل لصنع القرار بشأن تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية – 2015 - 2025. سيوجه ذلك خطة عمل التنمية للمفوضية للفترة 2021-2025.

(3) قيادة تنفيذ دراسة تكلفة الجوع في أفريقيا التي تم تنفيذها حتى الآن في عشرين (21) دولة عضو في الاتحاد الأفريقي. تقوم الإدارة حالياً بتجميع تقرير قاري عن نتائج دراسة تكلفة الجوع من جميع الدول الأعضاء ووضع توصيات قارية ليتم تنفيذها في المستقبل. دعا إعلان ملابو جميع الدول الأعضاء إلى

- بحث المشاركة في الدراسة، بما في ذلك نشر النتائج على نطاق واسع على المستويين القطري والإقليمي (Assembly/AU/ /Decl.4(XXIII)).
- (4) استجابة لطلب الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن تقرير التغذية للاتحاد الأفريقي، قامت إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، مع إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة، والتعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار، و وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وأصحاب المصلحة العالميين الآخرين، بتجميع أول تقرير قاري للاتحاد الأفريقي عن التغذية.
- (5) دعمت المفوضية، من خلال قيادة الإدارة، خطة عمل مناصر الاتحاد الأفريقي للتغذية. تنفيذاً لإعلان ملابو، تم تعيين جلالة الملك ليتسي الثالث، رئيس دولة وحكومة مملكة ليسوتو، كأول مناصر للتغذية في الاتحاد الأفريقي من 2014 إلى 2016 (Assembly/AU/ /Decl.4(XXIII))، وتم تمديد ولايته لولاية ثانية 2017-2019 (Assembly/AU/Dec.621(XXVIII)) ولولاية ثالثة أيضاً للفترة 2019-2021 (Assembly/AU/Dec.739(XXXII)). خلال الفترات الثلاثة، عمل مناصر الاتحاد الأفريقي للتغذية عن كئيب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء لتعبئة القادة الرفيعة المستوى لإعطاء الأولوية للاستثمار في التغذية.

### ثالثاً- الأساس المنطقي لاعتبار التغذية موضوع عام 2022

12. كشفت الأزمة الصحية العالمية لفيروس كورونا-19 بشكل كبير عن الضعف الاقتصادي<sup>7</sup> للبلدان الأفريقية، فضلاً عن ضعف النظم الصحية والغذائية. مع انتشار جائحة فيروس كورونا-19، فإن الكثير من مكاسب رأس المال البشري في العديد من الاقتصادات خلال العقد الماضي معرضة لخطر التدهور. كان الثمن الذي يجب دفعه مقابل صدّ الفيروس، في العديد من البلدان الأفريقية، على حساب المكاسب التي تحققت في الحد من سوء التغذية. على وجه التحديد، سيزداد انتشار الهزال أيضاً، بسبب ارتفاع مخاطر انعدام الأمن الغذائي الحاد.<sup>8</sup> هناك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على المكاسب التي تحققت، لاسيما بين الفقراء والفئات الضعيفة. أصبح الاستثمار في رأس المال البشري الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى من خلال تصميم التدخلات اللازمة التي تستهدف بشكل خاص الفئات الأكثر ضعفاً.
13. لذلك، هناك حاجة إلى مواصلة الجهود بما في ذلك، كسب التأييد، لاسيما في المناطق والمجتمعات التي تكون فيها المخاطر أكثر حدة، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية وضمان الوصول إلى الغذاء والتغذية للفئات الأكثر ضعفاً، وخاصة الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات وكبار السن وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر. ومن الأهمية بمكان الحفاظ على هذه المكاسب من خلال زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية والموجهة بشكل جيد، ولكن قبل كل شيء من خلال زيادة مخصصات الموارد الوطنية التي تركز على الرفاه التغذوي للسكان، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفاً.

<sup>7</sup> <http://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/covid-19-and-africa-socio-economic-implications-and-policy-responses-96e1b282/>

<sup>8</sup> لا يزال يتعين جمع الكثير من الأدلة، ولا تزال هناك جهود كبيرة جارية: (1) لتحسين تقييم الأثر الذي سيجده فيروس كورونا-19 على الصحة ونظم الغذاء، و (2) لتوفير مزيد من التوجيه لصناع السياسة بشأن الاستجابات اللازمة.

14. على مستوى الاتحاد الأفريقي، أصدر مناصر الاتحاد الأفريقي للتغذية في عام 2020 ورقة موقف رفيعة المستوى، بعنوان "تضمين التغذية في الاستجابة لفيروس كورونا-19 والتعافي منه" داعياً جميع رؤساء الدول والحكومات الأفريقية، إلى ضمان دمج التدخلات التغذوية الذكية ضمن خطط عمل الاستجابة والتعافي من فيروس كورونا-19 والترويج لها. سيكون موضوع عام 2022 فرصة جيدة للدعوة المستمرة لضمان عدم خسارة المكاسب التي تحققت على مر السنين في القضاء على سوء التغذية وجميع أشكالها.
15. سيكون موضوع العام أيضاً فرصة عظيمة للدعوة إلى التمويل الكافي والقدرة على التنفيذ والتنسيق لتعزيز جودة التعاون الممكن من أجل التنفيذ الفعال.
16. علاوة على ذلك، فإن دور البيانات الخاصة بالتغذية يحتل أولوية أيضاً خلال عام 2022 حيث يجب على الدول الأفريقية الأعضاء زيادة التمويل لجمع البيانات حول أنماط استهلاك الأغذية وحالة المغذيات الدقيقة وعمليات التنفيذ، لتوفير الأدلة اللازمة لتسريع التقدم. ويتم لهذا الغرض استخدام المبادرات القائمة بالفعل مثل بطاقة الأداء القارية للمساءلة بشأن التغذية، وبطاقة الأداء الأفريقية بشأن التحول الزراعي.
17. ستفقد إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 بشأن التغذية، بالتعاون الوثيق مع إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة، وإدارة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية.

#### رابعاً- الأهداف والنتائج المتوقعة والأولويات

##### الأهداف العامة

18. يتمثل الهدف العام لسنة التغذية للاتحاد الأفريقي 2022 في تأمين قدر أكبر من الالتزام السياسي والاستثمار في التغذية لمواجهة تحديات التغذية المستمرة.

##### الأهداف المحددة

19. تشمل الأهداف المحددة ما يلي:

- (أ) تقييم التقدم المحرز في تنفيذ التزامات الاتحاد الأفريقي بشأن التغذية على المستويات القارية والإقليمية والوطنية؛
- (ب) تسهيل المشاورات/ الحوار الواسع النطاق والشامل بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين وصناع السياسة، بما في ذلك البرلمانيون ومنظمات المجتمع المدني (المجموعات النسائية، ومجموعات الشباب، ومنظمات المزارعين، والمؤسسات والرابطات المهنية والأكاديمية)، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، لبناء منبر متعددة القطاعات والوصول إلى وإيجاد حلول ووضع مسارات عملية للتعبيل بتحقيق النتائج؛
- (ج) تسهيل التعلم المتبادل وتقاسم الخبرات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومن خلال إطار التعاون بين بلدان الجنوب من أجل خلق المسؤولية الجماعية ودعم الملكية للمضي قدماً في جدول أعمال الغذاء والتغذية في إفريقيا والذي تم تناوله في إطار الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية والبرنامج الأفريقي الشامل للتغذية الزراعية؛

د) تسهيل الحوار مع الشركاء الاستراتيجيين لأفريقيا من أجل التزام واضح ومواءمة البرامج نحو عمل منسق ومساءلة متبادلة.

### النتائج المتوقعة

20. ستكون النتائج المتوقعة من الأنشطة المتوافقة مع الأهداف المذكورة أعلاه على النحو التالي:

- أ) إنشاء منبر متعدد القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة لتنسيق جميع التدخلات التغذوية المحددة والمراعية للتغذية وجميع القطاعات المعنية.
- ب) تعزيز إطار الرصد والتقييم والمساءلة.
- ج) زيادة الدافع والالتزام للعمل والمساهمة في إنهاء جميع أشكال سوء التغذية في أفريقيا، من خلال التعهدات الجديدة لدعم خطط العمل المخصصة لتحقيق الأهداف والنتائج المحددة وتوفير الموارد والتمويل.
- د) زيادة تعميم وتنفيذ جميع الأدوات التشريعية والتمويلية للاتحاد الأفريقي والوطنية التي تهدف إلى مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية.

### المجالات المقترحة ذات الأولوية

21. ستسترشد أنشطة موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 بالأولويات التالية:

- أ) إدارة البيانات ونظم المعلومات، وتوليد المعرفة ونشرها، لتسترشد بها عملية صنع القرار: ويهدف هذا إلى الاستفادة من المعارف الحالية وقاعدة الأدلة بشأن الأمن التغذوي، بما في ذلك الأمن الغذائي، والوصول إلى المياه والصرف الصحي لتحفيز إعادة التفكير ورعاية المبادرات الجديدة، بما في ذلك البحث والعلم والتكنولوجيا والابتكار. وسيستلزم ذلك أيضًا تقاسم الخبرات فضلًا عن التعلم بين بلدان الجنوب والجنوب. وسيغطي أيضًا جانب الاستثمار في المنصات الوطنية لرصد التغذية، بما في ذلك إدارة البيانات ونظم المعلومات لتسترشد بها عملية صنع القرار.
- ب) الدعوة إلى زيادة الالتزام والاستثمار في التغذية: سيبتيح ذلك فرصة لاستمرار كسب التأييد لدعم تنمية رأس المال البشري من خلال الاستثمار في التغذية. وستشمل الأنشطة المتوافقة مع ذلك ندوات، ومحاضرات عامة، ومناصرة البرلمانيين وصناع السياسة، وحلقات نقاش رفيعة المستوى يشارك فيها مناصر الاتحاد الأفريقي للتغذية وأعضاء مبادرة القادرة الأفريقية بشأن التغذية وغيرهم من الشخصيات البارزة المطلعة. وسيتم تخصيص فريق للإعلام والاتصال لإعداد الرسائل الرئيسية التي تسترشد بالموضوع الفرعي، وتستهدف جمهورًا وقراءً محددين.
- ج) الشراكات وبرامج المساءلة المتبادلة للعمل المنسق والشفافية: ظل الأمن الغذائي والتغذية من التدخلات الرئيسية في البلدان النامية. يشارك العديد من أصحاب المصلحة المحليين والدوليين في هذا المجال. دون وجود آلية تنسيق مناسبة لتنسيق الشركاء وتوليد التكامل بدلاً من المنافسة، عادة ما تكون التدخلات المجزأة والمتفرقة ذات نتائج عكسية. ولهذا السبب، يجب أن تأخذ المناقشات في الاعتبار، كأحد مجالات التركيز، إنشاء منابر للتفاعل بين الشركاء وأصحاب المصلحة، ومناقشة الخيارات والاتفاق على حلول عملية للمضي قدمًا.



د) تعزيز القدرات المؤسسية وتهيئة بيئة تمكينية للعمل المكثف وتحقيق النتائج وتحقيق الأثر: تعتبر التدخلات لتعزيز قدرات المؤسسات لتكون قادرة على التنفيذ، وتنفيذ الأنشطة المخطط لها، ورصد التقدم والإبلاغ عن الأداء والإنجاز، أمرًا بالغ الأهمية لنجاح أي برنامج. وسيكون تقييم القدرات المؤسسية للدول الأعضاء، بما في ذلك مخصصات الميزانية المتاحة لتنفيذ برامج التغذية الوطنية، محل تركيز لعام 2022.

#### خامسا- الأنشطة المقترحة والجدول الزمني

22. يُرجى الاطلاع على الملحق المرفق طيه.

#### سادسا- التمويل

23. في حين سيأتي التمويل من الاتحاد الأفريقي، سيُطلب الدعم أيضًا من الشركاء الذين يعملون عن كثب مع الاتحاد الأفريقي.

#### سابعًا- الشركاء المعنيون

- الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي
- مفوضية الاتحاد الأفريقي
- المجموعات الاقتصادية الإقليمية
- وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية
- مبادرة القادة الأفريقيين بشأن التغذية للبنك الأفريقي للتنمية
- المجموعات الاقتصادية الإقليمية للاتحاد الأفريقي
- وكالات الأمم المتحدة
- حركة تعزيز التغذية
- الشركاء العالميون والإقليميون والوطنيون
- الشبكات البرلمانية الوطنية والإقليمية، بما في ذلك البرلمان الأفريقي والاتحاد الدولي للبرلمانيين
- منظمات المجتمع المدني
- القادة الشباب والاتلافات العاملة في مجال النظم التغذوية والغذائية.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tele: +251-115 517 700 Fax: +251-11-5 517844

Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)**Annex**

**ملحق: مصفوفة تنفيذ الأنشطة في إطار موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022: بناء القدرة على الصمود في مجال التغذية في القارة الأفريقية:  
تسريع تنمية رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية**

الرقم	الأنشطة/ المخرجات	النتائج المتوقعة	الإطار الزمني	الجهات الفاعلة/ المنفذة
1.	سيتم إطلاقه في القمة العادية للاتحاد الأفريقي في يناير 2022	إطلاق السنة التذكارية للاتحاد الأفريقي استمرار الزخم السياسي لإنهاء سوء التغذية في جميع أشكاله في أفريقيا	فبراير 2022	الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي
2.	تعزيز التمويل المحلي للتغذية	وضع آليات تمويل وطنية مبتكرة على المستوى الوطني (بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات وما إلى ذلك).	يناير – ديسمبر 2022	الدول الأعضاء
3.	تعزيز التعاون وأفضل الممارسات بين البلدان، والتعاون بين بلدان الجنوب والبحوث	إنشاء منابر لتقاسم الممارسات الجيدة والدروس المستفادة	يناير 2022 – ديسمبر 2022	الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي كوت ديفوار الشركاء
4.	إطلاق التقارير القارية عن التغذية: 1. تقرير التغذية القاري للاتحاد الأفريقي 2. التقرير القاري لتكلفة الجوع في أفريقيا 3. استعراض منتصف المدة لتقرير استراتيجيات التغذية الإقليمية لأفريقيا	إتاحة البيانات والمعلومات القارية عن سوء التغذية للدول الأعضاء	يناير 2022 – ديسمبر 2022	الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي الشركاء
5.	رسم خرائط للشراكات على المستويين الوطني والإقليمي	تعزيز الشراكات بشأن المسائل المتعلقة بالتغذية والأمن الغذائي على مستوى الدول الأعضاء	يناير – ديسمبر 2022	الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

المجموعات الاقتصادية الإقليمية				
الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي البنك الأفريقي للتنمية/ مبادرة القادة الأفريقيين بشأن التغذية الشركاء	يناير/فبراير 2022	الترويج لكسب التأييد الرفيع المستوى على المستويات القارية والإقليمية والوطنية	تعزيز كسب التأييد الرفيع المستوى بشأن التغذية	.6
الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي الشركاء	مارس 2022 أكتوبر 2022	تنفيذ أنشطة كسب التأييد والتوعية لصالح الأمن والتغذية على المستويات القارية والإقليمية والوطنية	الأحداث القارية للاتحاد الأفريقي حول التغذية التي يتم الاحتفال بها تماشيًا مع موضوع التغذية:  - اليوم الأفريقي للتغذية المدرسية - اليوم الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي	.7
الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي - إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد	فبراير - ديسمبر 2022	وضع إجراءات واستراتيجيات بشأن نظم غذائية أكثر صحة واستدامة وإنصافًا	تنفيذ توصيات المواقف الأفريقية الموحدة بشأن المنظومة الغذائية للأمم المتحدة	.8
الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي - إدارة التعليم والعلم والتكنولوجيا والابتكار وكالة الاتحاد الأفريقي	فبراير - ديسمبر 2022	تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تصميم وتنفيذ وتحقيق نتائج الصحة والتغذية المدرسية	تعزيز الصحة والتغذية المدرسية على المستويين الإقليمي والوطني	.9

للتنمية – النيباد الشركاء				
مفوضية الاتحاد الأفريقي	يناير – ديسمبر 2022	تعزيز الاتساق الأفضل والفهم المشترك للمسائل المتعلقة بالتغذية في أفريقيا	إنشاء قاعدة بيانات حية للجان التنسيقية على المستويين الوطني والإقليمي لتنفيذ سياسات التغذية في الدول الأعضاء من أجل تسهيل الدعم والتمويل وإعداد التقارير والتنسيق	10.
مفوضية الاتحاد الأفريقي	يناير – ديسمبر 2022	تعميم الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية بشكل كامل في أماكن التغذية الإقليمية والوطنية	وضع دليل مرجعي للاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للتغذية للدول الأعضاء والدول الأعضاء المعنية عند صياغة سياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها لتعزيز استخدامها	11.
الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي المجموعات الاقتصادية الإقليمية الشركاء	فبراير – ديسمبر 2022	تعزيز وتشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة، وتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات، والابتكارات والتعلم المتبادل بين مختلف أصحاب المصلحة	تنظيم المشاورات/ الحوارات الإقليمية التي تشمل جميع القطاعات في مختلف المجالات المواضيعية للتغذية	12.
مفوضية الاتحاد الأفريقي مبادرة القادة الأفريقيين بشأن التغذية – البنك الأفريقي للتنمية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية – النيباد		تحديد المحاصيل الزراعية الأفريقية والأغذية الأصلية داخل الدول الأعضاء الـ 55 في الاتحاد الأفريقي وتوثيقها	رسم خرائط المحاصيل الزراعية الأفريقية والأغذية الأصلية لكل دولة عضو	13.

## مشروع مقرر

### بشأن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022

#### إن المجلس التنفيذي:

1. **يستذكر** مقررات والتزامات الاتحاد الأفريقي بشأن التغذية، وإنشاء مجموعة العمل الأفريقية المعنية بتنمية الأغذية والتغذية في عام 1987، واعتماد إعلان مابوتو حول البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في إطار مبادرة النيباد في عام 2003 (Assembly/AU/Decl.7 (II))؛ وإجازة اليوم الأفريقي للأمن الغذائي والتغذوي في عام 2010 (Assembly/AU/Dec.327(XV))؛ واعتماد إعلان ملابو في عام 2014 (Assembly/AU/Decl.4 (XXIII))؛ وإجازة مناصر الاتحاد الأفريقي للتغذية في عام 2014 (Assembly/AU/Decl.4 (XXIII))؛ واعتماد استراتيجية الاتحاد الأفريقي المنقحة (2016-2025) في عام 2016 (Ex.CL/Dec.638)؛ وإجازة مبادرة القادة الأفريقيين للتغذية في عام 2018 (Assembly/AU/Dec.681(XXX))؛ وإطلاق بطاقة قياس الأداء القارية بشأن المساءلة في مجال التغذية في عام 2019 (Assembly/AU/Dec.681(XXX))، من بين أمور أخرى؛
2. **يشيد** بالجهود المتواصلة على المستويات القارية والإقليمية والوطنية في تنفيذ المقررات والالتزامات المذكورة أعلاه لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية؛
3. **يلاحظ بقلق** أنّ جائحة فيروس كورونا-19 أسفرت عن صدمات صحية واقتصادية عالمية كبيرة، مع آثار غير مسبوقه على صحة الشعوب وتغذيتهم وسبل عيشهم، ويحثّ جميع أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على المكاسب التي تحققت، لاسيما بين الفقراء والفئات الضعيفة في مجال الأمن الغذائي والتغذية من خلال تصميم التدخلات اللازمة؛
4. **يحيط علما مع التقدير** بالمذكرة المفاهيمية وخطة العمل حول مقترح موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 بشأن الغذاء تحت عنوان "بناء القدرة على الصمود في مجال التغذية في القارة الأفريقية: تسريع تنمية رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية"؛
5. **يؤكد مجدداً** على الأهمية المستمرة للتغذية وخاصة تغذية الأطفال كركيزة رئيسية لتنمية رأس المال البشري والتحول الاجتماعي والاقتصادي لأفريقيا، ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة إعطاء الأولوية للتغذية من خلال تنفيذ الأولويات المحددة في خطة العمل لعام 2022؛
6. **يجيز** موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 كعام للتغذية "بناء القدرة على الصمود في مجال التغذية في القارة الأفريقية: تسريع تنمية رأس المال البشري والتنمية الاجتماعية والاقتصادية".

2021-09-27

# Draft Concept Note on the AU Theme Of 2022: As the year of Nutrition Theme: “Building resilience in nutrition on the African continent: Accelerate the Human Capital and Social Economic Development

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10341>

*Downloaded from African Union Common Repository*